التي قدمها على موقف الانظمة العربية من الثورة الفلسطينية ، فبين الاسباب التي تحمل هذه الانظمة على العمل لاحتواء هذه الثورة أو الاجهاض عليها. وكان تفسيره لهذه الظاهرة أن الثورة هي في الاصل حركة رفض اجتماعية للواقع العربي وتتعدى مجرد حمل السلاح في وجه العدو . ولهذا فانها تشكل ، وبالضرورة ، خطرا مميتا على المؤسسات والعقليات الرسمية التقليدية التي تعمل للحفاظ على مكتسباتها ومصالحها . وأما الدراسة التي تقدمت بها شخصيا من المؤتمر فكانت محاولة لتحليل الاوضاع الداخلية لحركة المقاومة الفلسطينية ولسياسات « السلم » او « الاستسلام » التي تتبعها حاليا معظم الحكومات العربية . وجرى بعد تقديم الدراستين نقاش ما بين الحضور شارك فيه ممثل الدكتور عبد القادر حاتم . وكانت قناعة الغالبية أن على الشعوب العربية أن تحكم على وطنية حكوماتها استنادا على النتائج ، وليس على الاقوال والنيات .

وعقد في اليوم الثالث من المؤتمر مناقشة مفتوحة، وكان الموضوع المقترح لهذه المناقشة هو : ماذا سنفعل لو غزت اسرائيل لبنان ؟ وقدم مندوب منظمة التحرير في هذه الجلسة عرضا لاوضاع رجال المقاومة في جنوب لبنان ولتصديهم للغارات الاسرائيلية . وقد اقترح المؤتمرون ان يقوم الاتحاد بعمل قوائم تحدد امكانات الجوالي العربية والمواهب المتوفرة لدى ابنائها حتى يمكن استغلال هذه الطاقات بطريقة عقلانية في الازمات . وأما الجلسة الاخيرة في المؤتمر فخصصت لسماع رسالة رئيس الاتحاد وللامور التنظيمية ولانتخاب لجنة تنفيذية تتولى شؤون الاتحاد حتى انعقاد المؤتمر السنوي السادس . وتضمنت رسالة الدكتور جورج حجار، رئيس الاتحاد، تأريخا مفصلا للعمل العربي في كندا ومقترحات حول امكانية تنمية هذا العمل . وتمنى الدكتور حجار في نهاية رسالته ان يتبنى الاتحاد فكرة اقامة مجلس عربي عالمي يتكون من ممثلين عن جميع الجاليات العربية في خارج الوطن العربي . وجرى بعد ذلك انتخاب علي جبارة ، وهو من مدينة لندن ، اونتاريو ، ومن مؤسسي الاتحاد العربي ـ الكندي ، رئيسا جديدا للاتحاد . وبعد انتهاء المؤتمر من أعماله ، أقيم في المساء مأدبة تحدث فيها عابدين جبارة ، رئيس جمعية الخريجين العرب في أميركه، وممثل جمهورية مصر العربية ، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية. وقرئت برقيات تأييد للمؤتمر وردت من الدكتور عبدالقادر حاتم ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والدكتور جورج حبش ، وسفير لبنان في كندا ، ووزير العدل في الحكومة الفدرالية الكندية ، وحكومة مقاطعة اونتاريو ، والمجلس البلدي لمدينة هاملتون الذي أوفد مندوبا عنه لحضور الحفل الختامي للمؤتمر .

كلمة اخيرة حول المردود الاعلامي للمؤتمر . لا ريب بأنه كان للمؤتمر تأثير لا بأس به خاصة وأن الذين ينشطون من ابناء الجوالي هم قلة . وعندما نعلم ان تعداد العرب المقيمين في كندا يبلغ لا أقل من تسعين ألفا ، وأن الاتحاد العربي ـ الكندي هو الاطار الوحيد الفعال الذي يربط ما بينهم ، يمكننا حينذاك ان نستوعب ضرورة وأهمية هذا اللقاء السنوي بالنسبة لمستقبل العمل العربي في هذا البلد . وكذلك فلقد وردت اخبار المؤتمر في التلفزيون الكندي وأشارت الى أعماله عدة جرائد. كما وستعمم توصيات ومقررات المؤتمر على وسائل الاعلام الكندية والعربية ويبعث بنسخ عنها الى حكومات الدول العربية . ويقيني ان هذه الحكومات ستجد في التوصيات والمقررات الكثير مما يدين سياساتها ومواقفها ، كما وستجد فيها الحركات الشعبية التحررية في العالم العربي سندا لها في مسيرتها .